Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت آخر سهم في كنانة آمـــال قريش ، يتحطم على صخرة المقاومة الإسلامية الصلبة .

إذ كانت هذه الحملة العظيمة آخر حملة عسكرية تشنها قريش على المسلمين في تاريخها . فقد اندحرت وأحلافها النجديون في هذه الحملة إندحاراً مهيناً فاضحاً ، بعـد حصار دام على المدينة شهراً كاملاً .

إذ عادت قريش وأحلافها من هـذه الغزوة دون أن يحققوا أي شيء من الأهداف التي حشدوا لها تلك الحشود الهائلة، اللهم إلا إيقـاع يهود بني قريظة وتعريضهم للإبادة على أيدي المسلمين بعد أن أغواهم قـــادة الأحزاب بالغدر بالمسلمين ونقض العهد الذي بينهم [1] .

## رسوخ جذور الاسلام :

لقد كانت قريش تهـدف من وراء تجريد تلك الحمـــلات العسكرية الكبرى ( وخاصة حملة الأحزاب ) محو كيان المسلمين واقتلاع جذور الإسلام نهائياً .

ولكن العكس هو الذي حدث ( وخاصة بعد اندحـــار قريش وأحلافها في غزوة الأحزاب ) .

---

(١) أنظر أوسع التفاصيل عن هذه الحملات العسكرية التاريخية الثلاث في كتبنا ( غزوة بدر الكبرى ) و ( غزوة أحد ) و ( غزوة الأحزاب ) و (غزوة بني قريظة) .